

اثر الطاعة فى حياة عمر ١١ سلسلة مجدودن ١١ الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. آآ عمر رضي الله عنه - 00:00:00

النماذج اللي الانسان منا محتاج دايم انه يقف مع سيرتها شوية. ويتدبر ويتأنى واللي يدرس حياة عمر يجد سبحان الله انه عمر رضي الله عنه كان انموذجا في كل شيء. آآ يمكن اتكلمنا في الدرسين ثلاثة اللي فاتوا حوالين جزئية ايمان عمر ودين عمر - 00:00:20

ولماذا وصل عمر الى هذه المكانة؟ عايز ابدأ النهاردة معكم في الثمار اللي الانسان بيحنيها من وراء طاعته وعبادته يمكن احنا اتكلمنا قد ايه عمر رضي الله عنه آآ المقومات اللي اهلته او الاشياء اللي دفعته انه يكون بهذا الدين وهذا الايمان؟ اكيد الانسان من - 00:00:40

لما بيرمي بذور الايمان كده اكيد بيحري من وراها ثمرات. ودي قاعدة سامحوني هنبعد شوية عن حياة عمر. ولكن هي اصول مهمة جدا لازم تكون واضحة جدا قدام عيننا. يا اخواني اي انسان مننا بيطيع ربه عز وجل ويتقرب من الله سبحانه وتعالى بحسنة - 00:01:00

مثال بالضبط كانسان خد بذرة في ارض خصبة وراها. حتما ولابد يخرج من البذرة دي شجرة اللي تطلع منها الثمرات العظيمة اللي ممكن الانسان يحري من وراها كل خير. الحسنة دايم كده الحسنة البسيطة اللي انت - 00:01:20
بسيطة دايم كده بمجرد ما بترميها بتثمر افضل انواع الثمار. على رأس هذه الثمرات صلاح قلبك كل ما الانسان مننا يا اخواني ويا احبابي بيرمي حسنة بسيطة جدا داخل القلب بتكون النتيجة ان الثمرة دي يصلح الله - 00:01:40
سبحانه وتعالى بها قلب العبد. علشان كده مطرف ابن عبدالله ابن الشخير يقول صلاح العمل صلاح للقلب. وان كنت لا تدري طول ما انت ما شاء الله بتحافظ على صلاتك بتحافظ على ورد القرآن بتاعك بتحافظ على ورد الدروس بتاعك. وانت من غير ما تشعر انت كده - 00:02:00

اصلح في قلبك وانت لا تأخذ يعني واخذ بالك كده من الامر ده. تعالوا مع بعض الاول نخطها في صورة قوانين كده نشوفها مع عمر رضي الله عنه. خلونا من البداية نقول ان الحسن يجي بمجرد ما بتصنعها انت بتجني منها اول ثمرة - 00:02:20
الثمرة دي ان ربنا سبحانه وتعالى يخرجك من الحسنة دي لحسنة تانية. سبحان الله بعضنا الان جه صلى المغرب ما يعرفش ان فيه درس. ولكن وصلي المغرب في جماعة فوجئ ان في درس فقعد سمع الدرس. وانتظر ما بين الصلاتين. وقعد لصلاة العشاء وادرك تكبيرة الاحرام - 00:02:40

كل الخير ده انت جنيته بسبب ثمرة واحدة انت عملتها او حسنة واحدة عملتها. كان ابو سليمان الدوراني يا اخواني احفظوا القواعد دي لنا قواعد مهمة اوي كان ابو سليمان الدوراني رحمة الله عليه يقول من احسن في نهاره كوفي في ليله. ومن احسن في ليله كوفي في نهاره - 00:03:00

اللي الصبح في وقت شغله او في وقت الجامعة احسن في النهار بغض البصر عما حرم الله. كوفي انه يقوم الليل واللي بالليل اقوام الليل وقرأ قرآن واستغفر ربنا وصلى ودعا. بتكون النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى بيكافئه بالنهار. ده قانون لربنا سبحانه وتعالى في

الكون - 00:03:20

عمر بن الزبير رحمة الله عليهما كان يقول اذا رأيت الرجل يصنع الحسنة لو في يوم من الايام انا شفتك تصدق صدقة. اذا رأيت الرجل يعمل الحسنة فاعلم ان لها عنده اخوات. خذ بالك انا لما اشوف شريف في يوم من الايام - 00:03:40

درس علم اكيد فيه اخوات للعمل ده. وقال وذلك لان الحسنة تدل على اختها الحسنة بتدل على اختها. فمن ثمرة الحسنة اللي انت بتعملها ان النتيجة المباشرة ان ربنا سبحانه وتعالى يكرمك بحسنة تانية. ان - 00:04:00

ربنا سبحانه وتعالى يوفقك لعمل اخر. سبحان الله انت رايع جمعية من الجمعيات بتبذل مسلا عشرة جنيهه اليتيم. تلاقوهم بيقلوا لك مسلا احنا عندنا كده بكرة ان شاء الله زيارة للايتام. تيجي معنا؟ وعندنا بعد كده زيارة لدار مسنين. تيجي معنا وهكذا حال الانسان. اي

انسان مننا يا اخواني - 00:04:20

بيدور على حسنة يعملها بتكون النتيجة المباشرة ان ربنا يكرمه بحسنة تانية. وتالته ورابعة. حلاوة الثمرة دي ان لا يزال هذا الباب مفتوح امام عينيك. باب الحسنات كل شوية باب بيتفتح قدامك. باب في الثاني في الثالث في الرابع. لحد سبحان الله! اما تيجي

اللحظة اللي انت بتخرج - 00:04:40

منها من الحياة لا تزال مسألة فتح الحسنات بين ايديك موجود لحد ما تيجي الانسان من هنا او ييجي الانسان مننا للحظة الوفاة يفاجا ان ربنا سيفتح له بعمل صالح يقبضه عليه. قال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب عبدا غسله قالوا وما غسله يا -

00:05:00

رسول الله قال يفتح له عند موته بعمل صالح. ثم يقبضه عليه. دي قيمة الحسنة وان كانت بسيطة. قيمة العمل الصالح في عينا وان شئ بسيط علشان كده لو خدنا القاعدة دي طبقناها على حياة عمر رضي الله عنه تلاقي عمر سبحان الله آآ يعني قال يا جماعة ننزل

كده نتفقد - 00:05:20

احوال الناس بالليل. فسبحان الله اخترع لنفسه مسألة العسس. عسس الليل الناس اللي بتحرس الناس بالليل. فوجئ ان في ناس آآ مسكينة ومحتاجة. فبدأ ان هو يذهب الى بيت مال المسلمين ويجمع الطعام والشراب والاموال. وينزل يطوف هو كان في البداية بس

بيأمن الناس - 00:05:40

بيشوف الناس اللي خيفة او محتاجة هو بس بيأمن الناس. فالعمل ده فتح له بعمل تاني. ايه العمل الثاني؟ ان العمل ده انه يبدأ النهاردة ان هو يشوف احوال الناس الفقير والمسكين والمحتاج يبدأ يديه الطعام والشراب والكلام ده. الامر ده فتح له بباب اخر. بباب

اخر. مرة - 00:06:00

عمر ذات يوم على قافلة وفيها فيهم امرأة لها ولد يبكي. فقال لها اسكتي الغلام. وبدأ عمر يلف بقى طول الليل وهو بيلف لقي برضو ان هذه المرأة برضه ابنها عمال يبكي. فقال لها اسكتي الغلام. مر شوية ورجع ثاني لقي الولد يبكي - 00:06:20

قال لها اسكتي الغلام انك لام سوء. من اول الليل الولد يبكي. الاول الليل انت مش عايزة تسكتي الولد. والله انك لام سوء قالت اليك عني. قال ولم تتركه هكذا؟ قالت اريد ان افطمه. انا عايز افطم الولد. وعشان كده الولد بيعيط. الولد عايز يرضى - 00:06:40

ولمن عاد فقال لها ولم هذا؟ قالت لان عمر لا يفرض العطاء الا لمن فطم من ابناء المسلمين. عمر رضي الله من بيت مال المسلمين كده كل ولد يفطم بقى عنده سنتين يفرض له عطاء. في صلاة الفجر طبعاً بعد ما عمر سمع هذا الكلام في صلاة الفجر - 00:07:00

امر عمر مناديه ان ينادي الصلاة جامعاً. جمع الناس فقام عمر على المنبر خطيباً وهو لا يتمالك نفسه من البكاء. مش قادر يقف على رجله من البكاء وقالت وقال تبا لك يا عمر تبا لك يا عمر. كم قتلت من اولاد المسلمين؟ كم قتلت من اولاد المسلمين - 00:07:20

ايها الناس لا يعجل احدكم على فطام ولده فان عمر سيفرض لكل مولود من مواليد المسلمين. خلاص ما عنتنش العطاء لحد الفطام. لا يا جماعة بعد كده ان شاء الله بمجرد ما المولود يتولد يتسجل عندنا في الدواوين يطلع له على طول المنحة الشهرية بتاعته -

00:07:40

شف سبحان الله! هي حسنة بسيطة بدأ بها عمر. ولكن الحسنة دي يا اخواني من قانون ربنا سبحانه وتعالى في الحسنات ان تفضل

الحسنات تكبر تكبر تكبر تكبر. وما كان لهذا العمر الا بحسنة واحدة بس عملها. نفس الكلام انت حالك مع الله سبحانه وتعالى. كثير -

00:08:00

مننا انا عارف ان كثير مننا اصابه الفتور بس انت خد خطوة بس. خد طريق حسنة واحدة بس تلاقي فتوحات ربنا سبحانه وتعالى والله لك لا تتوقف فمن حلاوة الحسنة او الثمرة الاولى للحسنة انك سبحان الله ان ربنا لا يزال ربك عز وجل يفتح لك من ابواب

00:08:20 الطاعات والحسنات -

ما لم يكن لك على بال. ما لم يكن لك على بال. من من ثمرات الانسان مننا بيحنيها من وراء الحسنات اللي بيصنعها وبيعملها ان ربنا سبحانه وتعالى يرقق له قلبه. ربنا يرزقه كده بقلب لين - 00:08:40

بقلب رقيق. ودي السممة كانت موجودة في عمر رضي الله عنه. رغم ان كان معروف عنه قبل ذلك القسوة والشدة. ولكن سبحان الله من قيمة الطاعة ومن قيمة الحسنة اللي انت بتعملها ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقك قلبا رقيقا لينا. سبحان - 00:09:00

اقل شيء فيه او اقل شيء بيذكر به هذا القلب تلاقي القلب ده لا يتمالك نفسه من البكاء ابدًا. ده كان حال بعمر لحسنات بيعملها انت نفس الكلام. عشان كده بقول لكم والله يا اخواني اهلوا نفسكم لرمضان من دلوقت. حركوا قلوبكم من دلوقت - 00:09:20

القلب الرقيق احنا مشكلتنا ان احنا نقوم داخلين رمضان كده واحنا عايزين بقى ان احنا نقرأ القرآن ونبكي نصلي التراويح ونبكي وبعض الناس يجي قل يا شيخ انا مش حاسس بطعم الصلاة. وبعض الناس يترك صلاة التراويح اصلا لان الشيطان سول له ان انت مش حاسس بطعم القراءة ولا حاسس بطعم الصلاة. فيترك الصلاة - 00:09:40

تماما واخذ بالك؟ ده كله لك هو المشكلة مش في الصلاة. المشكلة عندك انت. المشكلة في قلبك انت. انت ما حاولتش انك ترقق قلبك قبل دخولك لرمضان. عمر رضي الله عنه من اعظم الثمرات التي ذاقها عمر رقة القلب. ان ربنا سبحانه وتعالى ادى له رقة قلب غير -

00:10:00

غير طبيعية. لدرجة ان كان رضي الله عنه اذا قام يصلي اللي في اخر المسجد يسمع نشيجه في الصلاة. ان اللي كان في داخل المسجد بيصلي سامع حنين عمر. سامع قلب عمر بيبكي. سامع عمر وهو بيبكي. ده كان حالهم. ده كان حالهم. ليه؟ الناس دي -

00:10:20

اهتمت قوي باعمالها. اهتمت قوي بعبادتها. اهتمت قوي باورادها من القرآن من القرآن والصلاة والصيام. لما اهتمت قوي باوراق قاضي الايمان دي كانت النتيجة يا اخواني ان ربنا من عليهم بالقلوب دي. مش عمر بس ده الصحابة كلهم كانوا كده. رضي الله عنهم اجمعين

00:10:40 -

ابو بكر في مرض موت النبي النبي يقول مروا ابا بكر فليصلي بالناس. السيدة عائشة تقول له يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام يصلي لم يكده الناس يسمعون قراءته من شدة بكائه. ده كان حال ابو بكر. ده كان حال ابو بكر. ابو بكر في يوم قاعد مع النبي -

00:11:00

بيخطب فالنبي يقول ان عبدا خيره الله بين زينة الدنيا والبقاء فيها وبين ما عنده فاختر هذا العبد العبد ما عند الله عز وجل فقام ابو بكر بكى بكاء شديدا. قال وعجبنا له ان رسول الله يذكر حال رجل خيره الله بين - 00:11:20

الدنيا وبين ما عنده فاختر ما عنده وابو بكر يبكي ويقول يا رسول الله فديناك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله ويبكي بكاء شديدا ابو بكر ده رقة القلب دي راحت له ازاى؟ راحت له بعمله الصالح. لانه كان بيدوم دايمًا على العمل. حريص دايمًا على العمل - 00:11:40

كانت النتيجة المباشرة اللي حريص دايمًا على القيام. حريص دايمًا على القرآن. حريص دايمًا على الصلاة. حريص دايمًا على ذكر الله عز وجل. بتكون النتيجة ان الحرص على العمل ده بيولد رقة في قلبك غير طبيعية. بيولد رقة في القلب غير طبيعية. الرقة دي اللي

00:12:00 زي ما قلت لكم يا اخوان -

احنا محتاجينها. احنا محتاجينها اللي ربنا هيمن عليه بهذا القلب. صدقوني والله. صدقوني والله. ده انسان موفق سعيد ومن اهل الجنة وان كان يمشي بين الناس على الارض. ان ربنا ادى له رقة قلب ورقة طبع. الصحابة رضوان الله عليهم يقولوا له يا رسول الله -

انا نكون معك فتذكرنا بالجنة والنار فترق قلوبنا وتدمع عيوننا. يا رسول الله احنا نكون معك بنعيط بنبكي رقة القلب دي وصلوا اليها ازاى؟ بالعمل الصالح. لان رقة القلب ناشئة من صلاحه. وصلاح القلب ناشئ من صلاح العمل - [00:12:40](#)

يا اخواني اعلم يقينا ان الصيام في مثل هذه الايام شاق جدا على النفس. وعارف كويس جدا ان ناس النهاردة ما جتش درس لان هي صايمة وفطرت والواحد بعد ما بيخطر تلاقية خلاص يعني خلاص هو عنده انهيار في قواه. انا اعلم كده يقينا. اعلم كده يقينا -

ولكن صدقوني والله يا اخواني مع شدة الصيام وقوة الصيام على الانسان في هذه الايام الا انك والله تجري وراءه رقة قلب والله العظيم والله العظيم اذا رق القلب ودمعت العين تقول والله انا هزحف على وجهي كده طاعة - [00:13:20](#)

اذا كانت نتيجة صلاح العمل رقة القلب بهذه الصورة يا جماعة يعني ابن مسعود الذي كان يقوم الليل ويظل يدعو الله ويبيكي. رقة قلب ابن مسعود جت من حسن عمله - [00:13:40](#)

علشان كده يا اخواني القاعدة دي بتظهر معنا دائما في التلت الاخير بتاع رمضان. انت بقى لك حوالي عشرين يوم في رمضان صلاة ودروس وقرآن وقيام تلاقى سبحان الله يبدأ الناس قلوبها ترق امتى يا شريف؟ امتى يا اسلام؟ في العشرة الاواخر. ليه؟ اصل خلاص - [00:13:56](#)

بدأ يتنشط احنا محتاجين عشرين تلاتين يوم قبل رمضان علشان قلوبنا تتحرك نخش رمضان قلوبنا رقيقة. احنا محتاجين دي. محتاجين دي يبقى الثمرة الاولى اللي العبد بيحنيها من وراء عمله الصالح. ان ربنا لا يخرجنا من حسنة الا الى حسنة. عكسها يا اخواني - [00:14:16](#)

ان الانسان مننا والعياذ بالله اذا تلبس بالمعصية لا يخرج من هذه المعصية الا لمعصية اكبر والعياذ بالله. اجل ذلك كان يقول سلفونك ليست اللعنة بسواد في الوجه. مش معنى ان ربنا لعن انسان ان وشه يسود. ولكن اللعنة الا يخرج - [00:14:36](#)

من ذنب الا الى ذنب اكبر منه والعياذ بالله. هي دي المشكلة. هي دي المشكلة. يبقى الثمرة الاولى من وراء العمل الصالح اللي جناها عمر رضي الله عنه ان سبحان الله ما كان عمر رضي الله عنه يخطو خطوة في طاعة الله عز وجل - [00:14:56](#)

ويكافئه الله عز وجل بايه؟ بايه؟ بحسنة وطاعة اكبر. الثمرة الثانية العمل عمر الصالح انه ربنا سبحانه وتعالى اكرمه برقة القلب. الثمرة الثالثة اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاها لعمر رضي الله عنه قلب - [00:15:16](#)

طائف والله يا اخواني والله العظيم يعني ما نجا من نجا الا بالخوف. الانسان لن ينجو له في الدنيا ولا في الآخرة الا بخوفه. طول ما الانسان مننا جواه الخوف الخوف ده عامل بالزبط كده زي الصوت بتاع الدابة - [00:15:36](#)

اضربها يمين تمشي يمين تضربها شمال تمشي شمال. احنا محتاجين ان الخوف حقيقة يدخل قلوبنا. والخوف من ربنا سبحانه وتعالى لا يدخل القلب الا بصلاح العبد لعمله. كل ما العبد مننا يبجتهد اكثر في طاعة الله تلاقى سبحان الله الخوف من الله يزداد. علشان كده يا اخواني - [00:15:56](#)

كلما ازداد الانسان علما كلما ازداد خوفا كلما ازداد عملا كلما ازداد خشية انما يخشى الله من عباده العلماء لان العلماء صلحت علومهم. وصلحت اعمالهم نالت الخشية قلوبهم. افهم الكلام ده - [00:16:16](#)

كويس. العالم ده قاعد ليل نهار علم. والعلم ده ياخده بعد كده يطبقه العمل. علشان كده اورث الخشية النبي صلى الله عليه وسلم يا اخواني كان بيقول لنا انا اعلمكم بالله. يا جماعة انا اعلمكم بالله. واشدكم له خشي انا. لانه اعلم الناس - [00:16:36](#)

كان اكثر الناس لله عز وجل خشية. عمر رضي الله عنه لانه كان له العلم وكان معه العمل ازداد قلبه خشية لربه عز وجل. يقول انس كنت ذات يوم مع عمر. فدخل حائطا من حيطان الانصار. فاخذت ابحت عنه - [00:16:56](#)

فما كان بيني وبينه الا جدار. واذا به يقول وقد اخذ بلحيته ويقول بخن بخن يا عمر. بخ بخ يا عمر. بخ بخ لك يا امير المؤمنين والله لتتقين الله او ليعذبنك. والله لتتقي الله او ليعذبك. ده جه منين - [00:17:16](#)

ده جه من علم عمر لان العلم اذا تزوج بالعمل خرج من بينهما خشية الله عز وجل خرج من بينهما خشية الله عز وجل. عمر كان عالما. عمر كان عاملا علم - [00:17:43](#)

عمله اورثه خشية القلب. اورثه خشية القلب رضي الله عنه. عمر لما كان بينظر للنار ويبكي ده نظرا لعمل عمر. عمل عمر اورث قلب عمر خشية. عمر لما كان بيتحمل المشاق والالام ده كله - [00:18:03](#)

ان قلبه اتملى خشية. والخشية دي ما جاءت الا بكثرة عمل عمر. رضي الله عنه. رضي الله عنه. عمر لما يدخل عليه ابن ابو عباس في سياقة الموت وعمر بيحتضر. ويبكي لنا موقف عجيب. ان عمر خلاص احنا اختلافنا. عمر مات ولا ما ماتش - [00:18:23](#)

ومع ذلك لما يقال ارفعوا الاذان فما علمنا شيئا افزع لامير المؤمنين من من الاذان؟ يقولوا الله اكبر يقوم عمر فزعا الله اكبر الله اكبر الصلاة الصلاة لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. الخشية دي دخلت قلب عمر ليه - [00:18:43](#)

دخلت قلب عمر لما صلح قلبه. وامتى يصلح قلب عمر لما حسن عمله؟ يحسن عملك يزداد قلبك خشية. كل الناس ترى هذا. لما كانوا يقولون كان يرى في خدي عمر خطان اسودان من شدة - [00:19:03](#)

وحشيتك هدايا من ان عمر احسن العمل. يا اخواني خشية الله ان كانت منزلة عظيمة جدا جدا جدا. فلا ينالها الا من العمل خشية الله عز وجل هي سبب لدخول الجنة. قال الله سبحانه وتعالى ويطعمون الطعام على حبه - [00:19:22](#)

مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. الخوف ده اثمر فوقاهم الله شر ذلك اليوم - [00:19:42](#)

الله شر ذلك اليوم. يا اخواني انما يبعث هؤلاء يوم القيامة امنين لانهم خافوا من الله في دنياهم يبعث هؤلاء يوم القيامة امنين. لا يخافون لا يحزنون. لانهم خافوا من الله في دنياهم. فاورثهم الله الامن التام - [00:20:02](#)

يوم القيامة اورثهم الله الامن التام يوم القيامة لانه كان خايف. طب وازاي يصل لمرتبة الخوف من الله؟ انه احسن العمل فاحسانك للعمل يورثك بعد ذلك الخشية. احفزها هي قاعدة. اذا تزوج العلم بالعمل لا يخرج من - [00:20:22](#)

قل بهما الا خشية الله عز وجل. الا خشية الله عز وجل. يقول ابن عباس لما طعن عمر دخلت عليه فقلت له يا امير المؤمنين ابشر يا امير المؤمنين ابشر اسلمت حين كفر الناس وجاهدت مع رسول الله حين خذل - [00:20:42](#)

له الناس وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض ولم يختلف عليك اثنان انت شهيدا؟ فقال والله يا ابن عباس والله يا ابن عباس لوددت انني نجوت منها لا لي ولا علي - [00:21:02](#)

يا ابن عباس والله انا نفسي اخرج منها لا لي ولا علي. انا عايز انجو بس. مش عايز اكثر من ذلك. هو ده الخوف اللي تغير حياة عمر. فمن ثمرات عمل عمر ان ربنا يقذف الخشية في قلبه. يقذف الخشية في قلبه - [00:21:22](#)

من ثمرات عمل عمر من الثمرات ان ربنا سبحانه وتعالى يضيف على قلبك قوة دي من ثمرة العمل. عارف في اتنين الان اخوات. نايمين على سرير واحد. الاتنين سمعوا اذان الفجر - [00:21:42](#)

واحد منهم اول ما سمع اذان الفجر قام مفزوع. وقام يصلي لا لا لا نستغفر الله. بل قبل الفجر بنص ساعة ولا بساعة قام ادي لصلاة الفجر. العبد ده هو العبد صاحب القلب القوي. اللي في وقت الازمات بتظهر قوة قلبه - [00:22:02](#)

وفي عبد ثاني في وقت الازمات ما تلاقيهوش اصلا. لانه بلا قلب اصلا عارفين يا اخواني ابو بكر رضي الله عنه من الله عز وجل عليه بهذه القوة. حتى سبحان الله في عز الازمات - [00:22:22](#)

اللي كانت بتقابل الصحابة تلاقي تلاقي ابو بكر كات له قوة كده في قلبه عجيبة. عجيبة. اضرب على ذلك مثال يوم موت النبي الله وسلم فاكرين حال الصحابة ايه؟ طب وحال قلب ابو بكر في الوقت ده ايه؟ حال قلب ابي بكر في هذا الوقت ايه؟ يطلع ما شاء الله - [00:22:41](#)

يتحرى الخبر ويدخل على النبي ويكشف البوردة من على وجهه صلى الله عليه وسلم. ويقبله بين عينيه ويقول تبت يا رسول الله حيا وميتا اما الميتة التي كتبها الله عليك فقد متها. ويخرج ابو بكر على الناس في قوة قلبه وقوة جأش كده ويطلع على المنبر -

وينادي على عمر عمر يا عمر اجلس على رسلك. اقعدي ايها الناس ان الله قد نعاكم الى انفسكم ونعى رسول الله اليكم فقال انك ميت. وانهم ميتون. انت ميت وهم يموتوا - [00:23:21](#)

ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. عارف ده احنا عندنا في علم سلوك بنسميه ايه ؟ ده واحد قلبه في قمة القوة. في وقت اللازمة تلاقيه اسد - [00:23:41](#)

شف مسلا اب من اباءنا مات. تلاقي الكل منهار وتلاقي الصالح من اولاده ما شاء الله لا قوة الا بالله. يا جماعة الصبر يا جماعة الصبر تلاقي واحد في عز الاسماء انت بتعمل في كده ليه ؟ وتلاقي واحد ما شاء الله انا لله وانا اليه راجعون - [00:24:00](#)

قوة القلب دي ثمرة من ثمرات الطاعة. انك تلاقيك في وقت اللازمة مهما ضاقت بك الدنيا ان شاء الله. ليه يا رب بيدبر؟ ما فيش شايل هم حاجة خالص ان شاء الله ربنا كريم وهيوفق. وان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى هيعيني وهيوفقني. وهيخرجني منها ان شاء الله.

ده صاحب القلب القوي - [00:24:20](#)

اللي يقدر بفضل الله ان هو يعني يعني يقود نفسه. مش نفسه هي اللي تقوده. هذا عمر. عمر لانه احسن العمل جنى هذه الثمرة. ثمرة قوة قلب عمر. اللي كانت بتظهر في كل موطن من موطن حياته. في كل موطن من موطن حياته - [00:24:40](#)

رضي الله عنه الناس كلها تعبد الله سرا عمر لأ من بعد النহারدة ما فيش حاجة اسمها حد يعبد ربنا سرا. من بعد النহারدة يا يا مسلمين يا اوائل. ما حدش هيصلي في بين الجبال. ولا بين الاودية ولا في في وكل واحد واخذ غار يصلي فيه. ما حدش النহারدة -

[00:25:00](#)

يصلي لوحده ما حدش النহারدة يصلي خايف. من النহারدة الكل هيصلي على نية. يا نهار ابيض يا عمر! ده الكل كان خايف من النহারدة الصلاة علانية قوة قلب. كل الناس اللي كانت بتهاجر كانت بتهاجر في السر والخفاء. عشان ما حدش يعرف. انتم طبعاً - [00:25:20](#)

عارفين يعني رببعة بن ابي عياش عمل ايه علشان يهاجر الى الله سبحانه وتعالى؟ صهيب ابن سنان الرومي شفتكم قد ايه عمل مناورات كل ده علشان يهرب ويطلع يروح للنبي صلى الله عليه وسلم. كل واحد من الصحابة كم ابتلي بسبب هجرته - [00:25:40](#)

كل خرج في الخفاء في السر. انما عمر مش كده. عمر مش كده. من اراد منكم ان تنده امه فليحطني خلف هذا الجبل فاني مهاجر الى الله ورسوله. قوة قلب قوة قلب. اذا ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:25:59](#)

هي دي ثمرة الطاعة. ثمرة الطاعة انك تزداد قوة. ثمرة الطاعة انك تزداد قوة. عمر كان كده. عمر في يوم من الايام بعض الناس يا اخواني ممكن الانسان مننا في يوم من الايام يذنب ذنب. كنت بتكلم النহারدة بعد العصر في في درس او - [00:26:19](#)

امراض القلوب كنت بتكلم ان من اعظم الامور اللي بتربي الانسان انه لازم يأدب نفسه. لو نفسك في يوم من الايام روضتك على معصية ادبها ادبها. زي ما كان عمر كده بيأدب في نفسه. بعض الناس ممكن مثلاً يقول ايه انا آآ يعني انا لو نظرت زي ما كتير -

[00:26:39](#)

بيقول انا عاهدت ربنا ان انا مش هعمل كذا وبعد كده ييجي يقول ايه انا عملت قلبك ضعيف قلب عمر لو حس في يوم من الايام في نفسه بمشكلة يطلع بسرعة يعالج. قوة قلب اضرب لكم مثال - [00:26:59](#)

روى ابن الجوزي ان عمر رضي الله عنه صعد المنبر ذات يوم ونادى في الناس الصلاة جامعة خلى الولاد ينادي الصلاة جامعة. فكل الناس اتجمعت ايه حرب ولا ايه جهاد قتال؟ لا لا لا. الصلاة جامعة - [00:27:19](#)

الناس كلها اتجمعت فصعد عمر المنبر وقام في الناس خطيباً وقال ايها الناس انني كنت اؤجر نفسي على طعام يومي ثم اصبحت بعد ذلك امير المؤمنين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. ونزل من على المنبر - [00:27:39](#)

هو في ايه؟ يعني ايه انت كنت زمان بتأجر نفسك وبتشتغل عند الناس علشان تجيب اكل يومك. انت بتقول الكلام ده ليه؟ ليه فقال له ابن عمر ابنه يا ابتي ما حملك على هذا؟ انت ايه اللي يخليك تعمل كده؟ ما حملك على هذا - [00:28:02](#)

فقال يا ابن عمر ان اباك اعجبته نفسه فاراد ان يضعها. ابوك حس في نفسه كده طب كبر شوية فحب انه يربي نفسه. حب انه يربي

نفسه. ده الانسان اللي تلاقيه ما شاء الله يعني - [00:28:26](#)

يعني النفس بدأت تتفلت منه يمين وشمال لأ تعالي ده انا هريكي. مش هسيبك مش هعديك لا والله ده انا دلوقتي. دلوقتي قلب قوة قلب قوة قلب رضي الله عنه من قوة قلب عمر ان ما شاء الله لا قوة الا بالله ان الدنيا كلها - [00:28:46](#)

تكون بين ايديك ولا يصيب منها. ولا يصيب منها شيء حرام خالص. بعض الناس يا اخواني اذا فتحت عليه الدنيا اصاب منها حلال وحرام. قوة قلب عمر انه يثبت في مسل هذه الاوقات ولا يأخذ شيئا - [00:29:06](#)

فمن حلال ولا من حرام ولا من حرام. عمر مات مديون. رغم ان كان ممكن بس نصيبه في الغنائم او في الفي او غير ذلك يعيشه يعني اعظم ملك من ملوك الارض. ولكن مع ذلك مات مديونا رضي الله عنه. مات مديونا رضي الله عنه - [00:29:29](#)

عمر عرضت عليه الدنيا فطلقها ثلاثا طلاقا بائنا عمري ما اصاب منها مال حرام. يعرض عليه المال ويرفضه. عمر رضي الله عنه في عام الرمضان يا اخواني في عام الرمادة. عمر بطنه - [00:29:49](#)

تقرر بطنه عمالة بتصوت. بطنه بتصوو من كتر الجوع وهو امير المؤمنين وعنده ماله وعنده اكل وعنده. ولكن يغمز فيها ويقول قرقري او لا تقررقي فوالله لا انال طعاما تشتهي حتى يرفع الله هذا العام عن المؤمنين. اعلمي اللي انت عايزاه. مش هتاكلي غير

لما ربنا يرفع الكرب ده - [00:30:06](#)

المسلمين قوة قلب. يا اخواني من اعظم الامور اللي ربنا سبحانه وتعالى يمني بها عليك. قوة قلب. انك تسمع ادنت ام مفزوعة رايح تصلي. مش تسمع ومش قادر تقوم ده ضعف القلب. ده الضعف المهلك للناس. الضعف اللي اصاب الناس - [00:30:33](#)

انه عايز يعبد ربنا ومش قادر. عايز يقرأ القرآن بل ويمسك المصحف ومش عارف يقرأ. ده بسبب ضعف قلبه. ده بسبب ضعف القلب انما عمر رضي الله عنه لانه احسن العمل نال الثمرة. يا اخواني - [00:30:53](#)

من اعظم ثمرات العمل ان العمل الصالح ده او الحسنة البسيطة اللي انت عملتها دي تنزل على جبال من السيئات تنسفها مهما كانت الحسنة مهما كانت الحسنة بسيطة ولكن اقبالك على الله سبحانه وتعالى بها تلاقي - [00:31:13](#)

سبحان الله ربنا مسح عنك كل ذنوبك وكل معاصيك. فتحس ما شاء الله ان قلبك خفيف. سهل انه يقوم يتحرك مش تقيل زي الاول مش ضعيف زي الاول هاضرب لكم مثال ضعف القلب يا اخواني ضعف القلب انه يبقى عايز يقرأ قرآن ومش قادر حتى عايز ينزل -

[00:31:40](#)

صلاة الجماعة ومش قادر ويكسل عنها وما ينزلش. ده اسمه ضعف القلب. القلب تقيل مش عارف يتحرك. هضرب لكم مثال. لو فيه سنة عندنا النهاردة ماشي في طريق جاب شوال كبير كده ملاه رمل وشاله على اكتافه ممكن يتحرك - [00:32:00](#)

ممكن يتحرك بس حاراته سريعة ولا بطيئة؟ بطيئة جدا صح؟ اهو ده حال قلوبنا اهو ده حال قلوبنا بالزبط. ده حال القلب بالزبط. سامحوني انا يمكن ما باركزش اوي على مواقف كتير من عمر. لان المقصود من درس - [00:32:20](#)

عمر ان احنا نترى مع بعض. ان انا اعرف ازاى اتعامل مع نفسي وازاي اتعامل مع قلبي. قلبك انت زمان كنت بتجري على الدروس دلوقتي المسألة ده بطة شوية. عارف البطء ده ليه؟ عارف البطء ده ليه؟ لان قلبك مش قوي. فيه حاجة مكتفاه حاجة متقيلاه مش

قادر يتحرك - [00:32:40](#)

انا عايزه يتحرك اتحرك بحسنة بسيطة. والله يا اخواني انتم مش عارفين قد ايه معنى صيام يوم. مش عارفين قد ايه انك تقوم بالليل تصلي ركعتين. مش عارفين قد ايه معنى انك تيجي درس علمي. اسمعوا للآثر ده لناس عرفت لناس - [00:33:00](#)

اتربت كان ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وهو قائد الجيوش في زمن عمر رضي الله عنه على الناس في العسكر في الجيش. عمال يطوف عليهم ويقول ايها الناس ايها الناس كم - [00:33:20](#)

لثوبه وهو مسود او مدنس لدينه. يا جماعة منكم ناس بيهتموا اوي ان هدومهم تبقى كيفية ولكن هو دنس قلبه ودنس دينه بزئوب ومعاصي معاصيه. كم ايها الناس كم نبض - [00:33:40](#)

لثوبه وهو مدنس مدنس لدينه. اسمعوا اللي جاية دي. وكم من مكرم لنفسه وهو لها اهين في ناس منكم بتدور على المكانة في

المجتمع عشان يبقى حاجة كده فخمة. وهو اصلا مهين لنفسه - [00:34:00](#)

وهو مهين لنفسه ايها الناس عليكم بالحسنات الحديثات. للذنوب القديمة. يا ناس قدموا حسنات حديثة لذنوب قديمة فوالذي بعث محمدا بالحق. لو كان بين الواحد منكم وبين السماء ذنوب لعنته هذه الحسنة ثم نسفت هذه الجبال. حسنة وحدها. يا ناس -

[00:34:20](#)

مهما كانت ذنوب الذنوب دي عظيمة. وانت اجتهدت في طاعة جديدة حسنة جديدة والحسنة دي طلعت هتعلو حتما ولا بد. الحسنة دي ستعلو فوق كبال السيئات. وبعد كده تنسفها. ده الفهم بتاعهم. علشان كده نرجع لصاحبنا اللي احنا ضربنا به - [00:34:57](#) فيه مثل اللي خليناه يشيل شوال رمل على كتافه. وبنقول له اجر اتحرك. يا جماعة انا مش قادر. يا جماعة راعوا ان انا شاييل الشوال ده السيئات بتاعتك. شوال الذنوب بتاعتك. اللي متقل حركتك اوي. قلب عمر رق كده وبقي سهل عليه انه - [00:35:17](#) لما قدر ان هو يقدم الاعمال الحسنات الكثير. الاعمال الصالحة الكثير. اللي بها بقي سهل انه يتحرك. سهل انه يروح ويجي ويعمل في وقت كان ممكن الحاجات دي تكون صعبة كتير جدا على بعض الناس. صح - [00:35:37](#)

من قيمة الحسنات او من ثمرة الحسنات ان الانسان منا يا اخواني بتمر عليه اوقات بتبقى كلها كربات. تبقى كلها كربات تلاقي ربنا سبحانه وتعالى انما ينجيك من هذه الكربات بسبب اعمال صالحات انت عملتها قبل كده. عارفين لما ربنا - [00:35:57](#) وتعالى تكلم عن سيدنا آآ يونس وقال سبحانه فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم لولا ان هو له عمل صالح قديم كان فضل في بطن الحوت. قال ابن عباس كانت له صلاة قديمة فيما مضى. نجاه الله بها - [00:36:24](#) دي الصلاة اللي ربنا سبحانه وتعالى نجاه بها. واخذ بالك؟ عارفين شأن الثلاثة اللي دخلوا الغار؟ عارفين شأن الثلاث اللي تدخله الغار واتقفل عليهم الغار الصخرة لما وقعت ما نجاهم بعد فضل الله عز وجل الا اعمالهم الصالحة. صح - [00:36:44](#)

نفس الكلام عمر رضي الله عنه في سنين حياته في سنين خلافته مر بازمات خطيرة جدا. مر بكروبات شديدة جدا والله يا اخواني ما كان ينجيه من هذه الكربات الا هذا العمل الذي كان يقدمه. مر عليه عام الرمادة - [00:37:04](#) ورفع الله عز وجل بما قدم من عمل صالح. مر عليه فتح فارس وما نجاه الله عز وجل منه الا ومر عليه فتوح الروم وما نجاه الله عز وجل الا بعمله. مر عليه دولة بيؤسس لها كيان. ما اسسها - [00:37:24](#)

الا بصالح عمله. هو ده عمر هو ده عمر. هي دي الثمرات اللي عمر رضي الله عنه جناها من وراء الكربات اللي كان من ورا الحسنات اللي كان بيعملها زمان. الازمات اللي مرت بعمر - [00:37:44](#)

ربنا نجاه بها نجاه منها بسبب ان له عمل صالح قادم. انت علم نفسك كده. ان كل ازمة انت هتمر بها ان لم تكن لك فيها عمل صالح فحتم لابد ستظل هذه الازمة. بل ممكن الازمة دي تكون سبب في كرب شديد اكثر من الكرب اللي انت فيه - [00:37:58](#) قدم العمل الصالح تلاقي ربنا سبحانه وتعالى ينجيك. من الامور اللي الثمرات اللي جناها عمر زي ما قلت لكم الدرس الماضي استجابة الدعوة كل ما الانسان منا يكون له عمل صالح كل ما ربنا سبحانه وتعالى ييفتح له باب باب جديد او ثمرة جديدة من الثمرات. على رأس الثمرات اللي ربنا - [00:38:18](#)

هنا اداها العمر رضي الله عنه انه ادى له الدعاء المستجاب عارفين دعوة عمر كانت ايه؟ فاكرين الدرس اللي فات قلناها ولا؟ اه اللهم اني اسألك شهادة في سبيلك ودفن - [00:38:38](#)

في بلدي حبيبك. السيدة حفصة تقول له يا عمر يعني بنته زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وام المؤمنين رضي الله عنها. تقول له يا امير المؤمنين ازاى تموت شهيد وتموت في بلد النبي صلى الله عليه وسلم؟ هتيجي ازاى؟ فكان يقول رضي الله عنه -

[00:38:54](#)

يأتي به الله ان شاء يأتي به الله ان شاء. انت في بعض الاوقات بتبقى محتاج للدعوة دي. الدعوة المستجابة دي. ما بتجيش الدعوة دي عملك. لان ثمرة اجابة الدعوة انما تأتي من ثمرة العمل الصالح القديم. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ايه؟ قانون

- [00:39:14](#)

من سره ان يستجيب الله دعاءه في الشدائد فليكثر من دعاء الله في الرخاء. هو زمان كان له عمل دلوقتي لما دعا ربنا ربنا اداله.

وكان عمر ربنا سبحانه وتعالى يدي له الشهادة. عمر ربنا سبحانه وتعالى يدي له الشهادة - [00:39:34](#)

ويكرمه انه يموت شهيد. ويكرمه انه يدفن في في بلد النبي صلى الله عليه وسلم. هذه كرامة. كرامة من كرامات عمر كرامة من

كرامات عمر. من اعظم الثمرات اللي ربنا سبحانه وتعالى يديها للانسان - [00:39:54](#)

بعمله الصالح العلم. فاكربن زمان لما بدأنا دروس عمر وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتيت بإناء او بقدر من لبن

فشربت منه حتى رأيت الري يخرج من بين - [00:40:14](#)

ثم اتيت فضل هذا الاناء لعمر. اتيت فضل هذا الاناء لعمر. قالوا يا رسول الله فما اولته؟ قال العلم قال العلم من ثمرات العمل العلم. من

ثمرات العمل العلم. العلم العلم - [00:40:34](#)

العلم الصحيح اللي ربنا سبحانه وتعالى يقربك منه بسببه. ربنا سبحانه وتعالى قال واتقوا الله ويعلمكم الله. فعلى قدر تقواك تنال

العلم. تنال العلم. وعلى النقيض والله يا اخواني كلما ازداد العبد معصية كلما حرم هذا العلم. افهمها كويس. النبي هنا اطلقها ايا كان

هذا العلم - [00:40:54](#)

العلم الديني او العلم الديني. فتح ربنا لك في العلوم دي على قدر تقواك لربك. على قدر تقواك لربك كل ما الانسان يبعد عن ربنا

بيحرم العلم. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه وهتيجي لنا سيرته بازن الله الفترة القادمة. احنا بنتكلم عن سيرة - [00:41:24](#)

واحد من المجددين في في الامة دي بس شيخ الاسلام هنجد ان الراجل ده كان واعى اوي للقواعد دي قواعد ربنا وضعها للكون كان

يقول كنت اذا استشكلت علي مسألة لما كانت فيه مسألة كده بتستشكل علي ولا اعرف لها - [00:41:47](#)

اقوم فاستغفر الله الف مرة فيفتح الله عز وجل علي من علومها الشيء الكثير. كان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه اللي يقرأ

فيكم بقى في مجموع الفتاوى ولا في في الفتاوى الكبرى له تلاقي سبحان الله هي مسألة واحدة. تلاقي سبحان الله بحر سيال. بحر -

[00:42:05](#)

عشرات الالة وعشرات المراجع اللي بينقل منها. ايه ده! ايه ده كان يقعد يفسر الآية الواحدة الآية الواحدة. يفسر فيها عشرين مجلس.

عشرين مجلس. يقول يا جماعة انا لا افسر لكم - [00:42:25](#)

آآ يعني الآية ايه لما اقرأ فيها تمانين تفسير تمانين مرجع للتفسير عشان يفسر لناس اية. كان يقعد في الآية

الواحدة عشرين مجلس فيه فصل في اية واحدة كان الامام الذهبي وهو من هو يقول والله العظيم كان هذا الرجل كان القرآن بين

عينيه - [00:42:40](#)

كأن القرآن بين عينيه وعلوم السنة ودواوينها بين يديه يأتي بها مما يشاء. شيخ الاسلام ابن تيمية اخواني كان سيل فياض. سيل

فياض تقول له مسألة تلاقيه عمال يشرح في المسألة دي من ثلاثين اربعين خمسين وجه. بل - [00:43:00](#)

كان رحمه الله في المسألة الواحدة يصنف عليها كتاب. في المسألة الواحدة العلوم دي ربنا بيديها للناس ليه؟ بيديها للناس على قدر

تقواهم كل ما الانسان بيكون اتقى لله كلما فتح الله عز وجل عليه من هذه العلوم. عمر لان الله سبحانه وتعالى رأى منه - [00:43:20](#)

العمل افاضوا عليه من العلوم ما لا يعلمه الا الله. لدرجة ان عمر رضي الله عنه كان اذا تكلم في المسألة نزل بها الوحي وده اللي بيعرف

في زمان عمر بموافقات عمر لربه. عمر رضي الله عنه يا اخواني من كثرة علمه. كان علي رضي الله عنه - [00:43:40](#)

والله ويك ان الله وكل بلسانه ملكا فهو ينطق بالحق. وده اللي انا عندي ثلاث كتب كل كتاب تحت عمر لربه. عمر كان يرى المسألة

يتكلم فيها. فسبحان الله ينزل بها الوحي. عمر يرى اثر الخمر - [00:44:00](#)

فيقول له يا رسول الله سل ربك ان يبين لنا في الخمر بيانا شافيا. سم الله الخمر دي بتعمل مصايب. يا رسول يعني سل الله عز وجل

بيننا واضحا بينة. فينزل قول الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام. رجسوا من عمل الشيطان فاجتنبوه - [00:44:20](#)

عمر رضي الله عنه يشوف نساء النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليهن البر والفجر فيقول له يا رسول الله يا رسول الله مر نساءك

بالحجاب فانه يدخل عليهن البر والفاجر. سبحان الله! تنزل آيات الحجاب. يا رسول الله الا نتخذ من - [00:44:40](#)

قال ابراهيم مصلی ينزل قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلی. النبي يستشير ابا بكر وعمر ها نعمل ايه في اسرع بدر نقتل ولا نأخذهم نخليهم يعلموا اولادنا والكلام ده؟ عمر يقول له يا رسول الله اقتل ابو بكر يقول له لا يا رسول الله يعني - [00:45:02](#) يعلموا اولادنا والكلام ده. ولعل ان اهل مكة لما يشوفونا احسنا لاسراهم يدخلوا في الاسلام ويحسنوا الاسلام. ربنا يعاتب النبي انه ما خدش الرأي عمره ما كان لنبي ان يكون له اثرى حتى اسرى حتى يثقل في الارض. تريدون عرض الدنيا؟ والله يريد - [00:45:22](#) ما شاء الله لا قوة الا بالله. علم علم فتوحات ربنا وكرامات ربنا لعمر كانت لا تتوقف ولا تتناهى. لا يخفى عليكم عمر على المنبر عمر على المنبر. يا سارية الجبل الجبل. يا سارية الجبل الجبل. كرامة من كرامات ربنا سبحانه وتعالى لعمر - [00:45:42](#) سريعا كان احد القادة اللي بيفتحوا بلاد فارس. وكان اهل فارس عملوا لهم كمين. الكمين دول ان هم آآ طلوعوا على رؤوس زي ما كان حصل مع النبي في غزوة حنين. ان هوازن استخبت للنبي في رؤوس الجبال خبت خلت النبي صلى الله عليه وسلم ماشية بين الجبلين امطرت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي من السهام - [00:46:02](#) فارس اهل فارس عملوا كده. وسبحان الله شف من علم عمر شف فتوحات ربنا لعمر شف كرامات ربنا سبحانه وتعالى لعمر. ده كله منين؟ عمل العمل الصالح يا اخواني اعظم ثمرة اعظم ثمرة. واحد ممكن يقول لي طب عمر دلوقتي كان مهموم بسبب الهموم اللي عليه وتعبان بسبب - [00:46:22](#) عارف ايه لا يا اخواني. لا يا اخواني. اوعى حد يظن ان انسان يكون طائع لله عز وجل وشايل هم الدين ونتعدى عليه في لحظة من اللحظات وقت ما يكونش فيه سهيل. لا يا اخواني بل هي قاعدة. عمر كان من اسعد الناس على وجه - [00:46:42](#) عرض وسعاده دي انما نالها بعمله الصالح. افهمها كويس. انت لما تلاقي نفسك مكتئب. لما تلاقي نفسك متضايق مهموم اعلم على طول ان انت مقصر في الطاعة. في قاعدة يا اخواني كان شيخ الاسلام ابن تيمية بيقلوها كان رحمة الله عليه يقول من اراد - [00:47:02](#) سعادة الابدية. فليزلم عتبة العبودية يا نهار ابيض! الناس دي بتجيب الكلام ده منين؟ الناس دي مش بتجيب الكلام ده من الكتب. عارفين الناس دي كانت بتجيب الكلام ده منين؟ من واقع هي - [00:47:22](#) من اراد السعادة الابدية فليزلم عتبة العبودية. سبحان الله! رغم الضيق الشديد اللي كان فيه عمر بين تجهيز جيوش وبين اعداد دولة وبين ناس بيربها وبين انه اب وبينه النزول وبين انه عنده اولاد. الحاجات دهيا كلها يا اخواني - [00:47:38](#) الا ان قلب عمر كان في قمة السعادة. قمة الراحة وقمة طمأنينة. عارفين ليه؟ عارفين ليه؟ هذا عبد له حال فوالله يا اخواني هؤلاء الناس عاشوا جنة الدنيا قبل ان يدخلوها في الآخرة. شيخ الاسلام ابن تيمية كان يقول - [00:47:58](#) ان في الدنيا لجنة من لم يدخلها فلن يدخل جنة الآخرة. الجنة دي هي جنة العبودية. جنة انك تكون عبد عبد لله سبحانه وتعالى. يعني اكتفي ان شاء الله بهذا القدر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:48:18](#) يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:48:38](#)